[292] قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد اعطي محمد صلى ا عليه وآله أفضل من هذا، إن الشياطين سخرت لسليمان عليه السلام وهي مقيمة على كفرها، وقد سخرت لنبوة محمد صلى ا عليه وآله الشياطين بالايمان، فأقبل إليه الجن التسعة من أشرافهم من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر (1) من الا حجة (2)، منهم شضاه، ومضاه (3)، والهملكان، والمرزبان، و المازمان، ونضاه، وهاصب، وهاضب (4)، وعمرو، وهم الذين يقول ا تبارك اسمه فيهم: " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن " وهم التسعة " يستمعون القرآن (5) " فأقبل إليه الجن والنبي صلى ا عليه وآله ببطن النخل، فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث ا أحدا، ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين فاعتذروا بأنهم قالوا على ا شططا، وهذا أفضل مما اعطي سليمان عليه السلام، سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى ا عليه وآله بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن ولدا، فلقد شمل مبعثه (6) من الجن والانس ما لا يحصى. قال له اليهودي: فهذا يحيى بن زكريا عليه السلام يقال: إنه اوتي الحكم صبيا، و الحلم والفهم (7)، وإنه كان يبكي من غير ذنب، وكان يواصل الصوم. قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمد صلى ا عليه وآله اعطي ما هو أفضل من هذا، إن يحيى بن زكريا، كان في عصر لا أوثان فيه ولا جاهلية، ومحمد صلى ا عليه وآله اوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة الاوثان، وحزب الشيطان، ولم يرغب لهم في صنم قط، ولم ينشط لاعيادهم ولم ير منه كذب قط صلى ا عليه وآله

---

(1) في المصدر: فأقبل إليه من الجن التسعة من أشرافهم، واحد من جن نصيبين، والثمان من بنى عمرو بن عامر. (2) من الاجنحة خ ل. (3) شصاه ومصاه خ ل. (4) في المصدر: وهاضب وهضب. (5) الاحقاف: 29. (6) بعثه خ ل. (7) والحكم: الفهم خ ل صح. [*]